المعترضة في فم الفرس بحيث وقوع واراد بالزاير نفس
شبه هيئة وقوع العنان في موقعه من قربوس السرج ممتدا
الى جانبي فم الفرس بوقوع بهيئة وقوع الثوب موقعه
من ركبتي المحتبي ممتدا الى جانبي ظهره ثم استعار الاحتباء
وهو ان يجمع الرجل ظهره وساقيه بثوب او غيره
لوقوع العنان في قربوس السرج فجاءت الاستعارة
غريبة لغرابة الشبه وقد يحصل الغرابة بتصرف في الاستعارة
العامية كما في قوله اخذنا باطراف الاحاديث بيننا
وسالت باعناق المطي الاباطح جمع ابطح وهو
مسيل الماء فيه دقاق الحصى استعار سيلان السيول
الواقعة في الاباطح لسير الابل سيرا حثيثا في غاية
السرعة المشتملة على لين وسلاسة والشبه فيهما
ظاهر عامي لكن قد تصرف فيه بما افاد اللطف والغرابة
اذ اسند الفعل اعني سالت بلوه الى الاباطح دون المطي
او اعناقها حتى افادت امتلاءت الاباطح من الابل
كما في قوله تعالى واشتعل الراس شيبا وادخل الاعناق
في السير لان السرعة والبطوء في سير الابل يظهران غالبا

غالبا في الاعناق ويتبين امرهما في الهوادي وساير
الاجزاء تستند اليها في الحركة وتتبعها في الثقل والخفة
والاستعارة باعتبار الثلاثة المستعار منه والمستعار
له والجامع ستة اقسام لان المستعار منه والمستعار
له اما حسيان او عقليان او المستعار منه حسي
والمستعار له عقلي او بالعكس يصير اربعة والجامع
في الثلاثة الاخيرة عقلي لا غير لما سبق في التشبيه
لكنه في القسم الاول اما حسي او عقلي او مختلف فيصير
ستة والى هذا اشار بقوله لان الطرفين ان كانا
حسيين فالجامع اما حسي نحو فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار
فان المستعار منه ولد البقرة والمستعار له الحيوان
الذي خلقه الله تعالى من حلي القبط التي سبكتها نار
السامري عند القائه في تلك الحلي التربة التي اخذها
من موطئ فرس جبرائيل عم والجامع الشكل فان ذلك الحيوان
كان على شكل ولد البقر والجميع من المستعار منه و
المستعار له والجامع حسي مدرك بالبصر واما عقلي
نحو واية لهم الليل نسلخ منه فان المستعار منه معنى
النهار ح

مخطوطات الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)